### بعدما ودع حامل اللقب السابق بطولة آسيا 2011

# ضبابية سيدكا وعقدة عبدو تسببتا في خسارتنا الأخيرة

**الدوحة/ علي النعيمي**

ودع منتخبنا الوطني بطولة أمم آسيا بعد خسارته من المنتخب الاسترالي بنتيجة هدف مقابل لا شيء سجله اللاعب هاري كيويل في الشوط الإضافي الثاني بعد أن انتهى وقت المباراة الأصلي بنتيجة التعادل السلبي، واليوم بعد ما فقد حامل اللقب لقبه وخرج من العرس الآسيوي لابد لنا من أن نتوقف عند ابرز الأمور الفنية التي رافقت مسيرة المنتخب في الدوحة..وكما يلي:

× من الأمور المعيبة في هذه البطولة والتي أثرت على أداء المنتخب في هذه المباراة هي مسألة التحكيم السيئ والذي اثبت لنا الحكم القطري عبد الرحمن عبدو مرة أخرى بأنه مازال يعيش ويتعايش مع ذات العقدة النفسية والمهنية ألا وهي عقدة الشهرة والانتشار الإعلامي على حساب النجوم وهي سياسة مازال يطبقها باستمرار مع كل النجوم كما فعلها في الدوري القطري ودوري أبطال آسيا بأن يختار ابرز نجوم الفرق والمنتخبات ويعطي لهم إنذارات استباقية بغية السيطرة عليهم ليكون هو في الأضواء، وهنا سألنا احد اللاعبين القطريين السابقين وأكد لنا هذه النقطة وأيضا استفسرنا من إعلامي سعودي واتفق كثيرا معنا في هذا الرأي لان لديهم تجارب مريرة في دوري النجوم مع هذا الحكم. بيد أن السياسة الشاذة لهذا الحكم..قد أربكت اللاعبين وجعلتهم يتفادون الاحتكاك القوي مع أي لاعب استرالي لأنهم شعروا بان الحكم العربي بدا منحازا إلى الاسترالي كي لا يقال عنه بأنه حابى منتخبا عربيا ناهيكم عن قراراته المخجلة والتي لا يقع فيها أي حكم مبتدئ يدير مباراة بين أي فريقين شعبيين.

الحكم عبدو ظلم منتخبنا

× كانت لسيدكا ثمة لمسات منها الضغط المرتفع وتطبيقه على الخصوم في كذا مباراة وأيضا النزعة الهجومية التي ظهرت على أداء منتخبنا الوطني في الكثير من أوقات المباراة والعودة إلى أجواء المباراة بشكل سريع.

هوار ملا محمد في احدى هجماته

×مشكلة المدرب الألماني في هذه البطولة تجلت بعدم استقراره على تشكيلة نهائية واحدة وظل باب التجريب مفتوحا على مصراعيه حتى مباراة استراليا الأخيرة،فلو تابعنا مبارياته لوجدنا انه احتار في توظيف مراكز علاء عبد الزهرة ومصطفى كريم وعماد محمد وكرار جاسم وهوار محمد ولم يخلق أي انسجام فيما بينهم في حين أن كلا من مصطفى كريم وكرار جاسم احدثا تغييرا نوعيا ملموسا في اللعب الهجومي،كل هذه الأمور أشارت إلى أن المدرب سيدكا لم يتعرف على خصائص اللاعبين وفي أي مركز ممكن توظيف اللاعبين والغريب في الأمر أن الألماني تذرع عدة مرات بمسألة عدم معرفته الدقيقة باللاعبين المحترفين وان المباريات التجريبية التي سبقت أمم آسيا لم تسعفه في الوقوف على مستوى اللاعبين الحقيقي.

×لقد دخل سيدكا معمعة آسيا وخرج منها بخفي حنين وظلت ضبابية الاختيار مسيطرة عليه بشكل كبير فلم يدرك أبدا مناداتنا له بضرورة إشراك المدافع باسم عباس في مركز الظهير الأيسر محل الجناح اليمين مهدي كريم..إلا بعدما شعر بالحرج وعدنا وطالبناه بإشراك كرار جاسم ومصطفى كريم فأذعن لنا بشق الأنفس حتى بتنا نشك حقا إن كان مدركا لقدرات لاعبيه أم لا.؟ و الأنكى من هذا انه لا يجيد قراءة ستراتيجيات اللعب للفريق الآخر باعتراف احد المقربين له وهي ليست تهمة بل بينة وضحتها لنا ظروف مباراة استراليا فالذي أشاروا إليها وهي مسألة التبديلات الثلاثة في وقت المباراة الأصلي، تبديلات انتحارية وقد كلفت المنتخب جهدا ذهنيا فجعلت اللاعب يخشى الاحتكاك مع الخصم كي لا يصاب لان ليس له بديل وبالتالي اثر على مهام اللاعب في الملعب وقلل من عطائه.

×كما لمسنا في مباراة العراق واستراليا ظاهرة حدثت في الملعب ولولا قربنا من دكة الفريق العراقي لما لاحظنا ذلك وهي كثرة التغييرات في مركزي هوار ومهدي كريم بشكل خارج عن النص التكتيكي الموضوع لهما من قبل المدرب والأمر استوجب أن ينهض سيدكا من مكانه ويطالبهما بعدم التغيير لأن هذا الأمر يضعف من المهام الدفاعية ويعرقل من الواجب الهجومي عند الصعود ويدلل على أن الفريق لا يلعب بانضباطية عالية ونقصد بها حالة ذهاب مهدي كريم إلى اليسار و هوار تجاه اليمين واضطر عماد أن يلعب في العمق بجنب يونس محمود المراقب والذي لا حول له ولا قوة.

×لقد تعلمنا انه من بديهيات ضربات الهدف أو عندما يمسك الحارس كرته أن يوفر له اقرب ظهيرين أو لاعبي الوسط خيارات لعب متعددة لكي يتم بناء الهجمات بشكل سلس من خلف إلى الأمام لكن ما لمسناه أن كاصد كان يمسك الكرة أو يدحرجها ولا توجد لديه حلول لعب أو خيارات بناء هجمة لان اغلب اللاعبين انضموا إلى الداخل خوفا من أن يستلموهما تحت الضغط بالأخص اللاعب سامال مجيد الذي كان مرتبكا في هذه المباراة فيضطر الحارس إلى أن يلعب الكرات بشكل طويل.

×الكرات الطويلة الثابتة هوية المنتخب الاسترالي الثابتة مع ذلك لعب الاستراليون الكروسات و بكل سهولة إلى مرمى كاصد من دون إي ضغط قريب مباشر من اقرب لاعب والهدف الاسترالي جاء طبق الأصل لهدف استرالي في تصفيات كأس العالم سجل علينا وتكرر الحال مع هدف سيد بشير في مباراة قطر ٢٠٠٨ بسبب أن مدافعينا أعطوا للخصم مساحة كبيرة قبل الضغط عليه و منعه من إرسالها إلى هاري كيويل وتيم كاهيل والغريب أن منتخبنا انتهج ذات الأسلوب في تحضير الهجمات ونقل الكرات، أي الكرات الهوائية التي فاز بها الخصم نظرا لطول قامة لاعبيه مما يجعلنا نتساءل هنا، أيعقل أن خبرة لاعبينا لم تسعفهم في إدراك هذه النقطة الواضحة لأبسط متابع!!

× كل الكرات المشتركة ذهبت لصالح الفريق الاسترالي بفضل القوة الجسمانية والالتحام الهائل في القطع والمزاحمة سواء كانت في الكرات العالية أو الكرات الأرضية المشتركة.

× إن سيدكا وفي صباح مباراة العراق واستراليا استدعى اللاعب سلام شاكر وسأله عن إصابته فأجابه اللاعب إني في طور الشفاء والتعافي ولكني بحاجة إلى إعادة تأهيل لياقي وتفاجأ الجميع بأن يطلب سيدكا من ممرن المنتخب الخاص عمل تمارين قوة ولياقة لشاكر من اجل إكسابه اللياقة صباح يوم المباراة علما بان الأخير جلس بعيدا عن التدريب مدة ١٢ يوم! فهل يعقل يا سادة أن يطلب من لاعب مصاب ترك التدريب منذ مدة أن يشرك في مباراة مصيرية! و بالتالي عندما جاءت لحظة المباراة لم يقدم شاكر المستوى المطلوب وتم استبداله في الشوط الثاني وهنا خسر العراق ورقة تبديل ناجحة كان بأمس الحاجة لها في الأشواط الإضافية.. قد نلوم اللاعب سلام شاكر بعض الشيء لسوء تقدير حالته الصحية أو ربما فعل الحمية وخوفه على سمعة منتخبه ومخاوفه من أن يفقد مركزه في المنتخب قد دفعته لذلك فجرفته الأفكار إلى شواطئ القرار الخاطئ ولكننا نلوم سيدكا أولا وأخيرا لعدم تقدير الحالة البدنية للاعب فكيف له أن يستعيد قابليته بشكل فوري وانه سوف يلعب مع منتخب بلاده بعد ساعات..!

×نقطة مهمة وسبق لأغلب المدربين والمحللين أن أشاروا إليها وهي مسألة التبديلات الثلاثة في وقت المباراة الأصلي، تبديلات انتحارية وقد كلفت المنتخب جهدا ذهنيا فجعلت اللاعب يخشى الاحتكاك مع الخصم كي لا يصاب لان ليس له بديل وبالتالي اثر على مهام اللاعب في الملعب وقلل من عطائه.

×كما لمسنا في مباراة العراق واستراليا ظاهرة حدثت في الملعب ولولا قربنا من دكة الفريق العراقي لما لاحظنا ذلك وهي كثرة التغييرات في مركزي هوار ومهدي كريم بشكل خارج عن النص التكتيكي الموضوع لهما من قبل المدرب والأمر استوجب أن ينهض سيدكا من مكانه ويطالبهما بعدم التغيير لأن هذا الأمر يضعف من المهام الدفاعية ويعرقل من الواجب الهجومي عند الصعود ويدلل على أن الفريق لا يلعب بانضباطية عالية ونقصد بها حالة ذهاب مهدي كريم إلى اليسار و هوار تجاه اليمين واضطر عماد أن يلعب في العمق بجنب يونس محمود المراقب والذي لا حول له ولا قوة.

×لقد تعلمنا انه من بديهيات ضربات الهدف أو عندما يمسك الحارس كرته أن يوفر له اقرب ظهيرين أو لاعبي الوسط خيارات لعب متعددة لكي يتم بناء الهجمات بشكل سلس من خلف إلى الأمام لكن ما لمسناه أن كاصد كان يمسك الكرة أو يدحرجها ولا توجد لديه حلول لعب أو خيارات بناء هجمة لان اغلب اللاعبين انضموا إلى الداخل خوفا من أن يستلموهما تحت الضغط بالأخص اللاعب سامال مجيد الذي كان مرتبكا في هذه المباراة فيضطر الحارس إلى أن يلعب الكرات بشكل طويل.

×الكرات الطويلة الثابتة هوية المنتخب الاسترالي الثابتة مع ذلك لعب الاستراليون الكروسات و بكل سهولة إلى مرمى كاصد من دون إي ضغط قريب مباشر من اقرب لاعب والهدف الاسترالي جاء طبق الأصل لهدف استرالي في تصفيات كأس العالم سجل علينا وتكرر الحال مع هدف سيد بشير في مباراة قطر ٢٠٠٨ بسبب أن مدافعينا أعطوا للخصم مساحة كبيرة قبل الضغط عليه و منعه من إرسالها إلى هاري كيويل وتيم كاهيل والغريب أن منتخبنا انتهج ذات الأسلوب في تحضير الهجمات ونقل الكرات، أي الكرات الهوائية التي فاز بها الخصم نظرا لطول قامة لاعبيه مما يجعلنا نتساءل هنا، أيعقل أن خبرة لاعبينا لم تسعفهم في إدراك هذه النقطة الواضحة لأبسط متابع!!

× كل الكرات المشتركة ذهبت لصالح الفريق الاسترالي بفضل القوة الجسمانية والالتحام الهائل في القطع والمزاحمة سواء كانت في الكرات العالية أو الكرات الأرضية المشتركة.

## سلطان يبحث عن مدرب كرواتي لكرة النفط

**بغداد/ المدى الرياضي**

أكد كاظم محمد سلطان أمين سر نادي النفط الرياضي انه كلف احد وكلاء تعاقدات العراقيين بالبحث عن مدرب كرواتي يقود الفريق الاول لكرة القدم في النادي استعدادا للموسم الكروي الجديد ٢٠١١-٢٠١٢ المؤمل انطلاق منافساته في شهر آب المقبل .

وقال في تصريح لـ(المدى الرياضي) :انه اشترط ان يكون المدرب الكرواتي صاحب سجل تدريبي حافل بالانجازات وله معرفه بالكرة العراقية وسبق له ان عمل في منطقه الخليج العربي خلال السنوات الماضية إضافة الى العمل على تدريب النادي في بغداد، موضحا ان نية النادي تتجه الى التعاقد مع ثلاثة لاعبين أفارقة في الخطوط الثلاثة (الدفاع والوسط والهجوم) لتدعيم صفوف فريقه استعدادا للموسم الجديد، مشيرا إلى أن أسباب إدارية حالت دون إكمال تعاقدات النادي مع لاعبين أفريقيين قبيل انطلاق مباريات الموسم الحالي .

## الشباب تنعى زهير محمد صالح

**بغداد / المدى الرياضي**

قدمت وزارة الشباب والرياضة التعازي الحارة إلى الأوساط الرياضية لوفاة المرحوم زهير محمد صالح نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة اثر مرض عضال لم يمهله طويلا ، سائلين الله سبحانه وتعالى إن يتغمد الفقيد بواسع جنانه وان يلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان. يشار الى ان الفقيد من مواليد ١٩٤٥ وحمل شارة كابتن المنتخبين العراقي والعسكري لأكثر من عشر سنوات خلال حقبة الستينات والسبعينات وفي الدورة العربية التي أقيمت في بغداد عام ١٩٧٥ ، وبعد اعتزاله اللعب اتجه الى التدريب وحصل مع زميله علي خان على أفضل نتيجة للعراق في بطولة آسيا للشباب في الفلبين ١٩٧٨ .وترأس نادي الاعظمية الرياضي فضلا عن حصوله على الشارة الدولية في التحكيم وحصل على لقب أفضل حكم في الدورة العربية في سوريا ١٩٨٩، وتبوأ مناصب رياضية وإدارية عدة .

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

في المرمى

# لم نكن محظوظين

**اكرام زين العابدين**

أيام قليلة وتطوى آخر صفحات العرس الكروي الآسيوي الكبير الذي انطلق في السابع من الشهر الحالي بمشاركة ١٦ منتخبا من النخبة الآسيوية .

منتخبنا الوطني بكرة القدم فشل في الاحتفاظ بلقبه الآسيوي بعد ان خسر في الوقت القاتل أمام نظيره الاسترالي بهدف كويل الذي وقع كالصاعقة على لاعبي ومحبي منتخب أسود الرافدين ، وأنهى بذلك أفراحاً استمرت طويلا من خلال حصد لقب ٢٠٠٧ الذي كان كالبلسم على الجرح وكان حديث الجميع في الدوحة التي كنا نتمنى ان يواصل لاعبونا المشوار ويدافع عن سمعة الكرة العربية في آسيا، لكن الحظ خذلنا بعد ان ودعنا البطولة في الربع نهائي .

ومن خلال مرافقتنا للمنتخب في العرس الآسيوي بالعاصمة القطرية الدوحة اتضح بأن منتخبنا فقد سحره وبريقه المتوهج الذي كان متواجدا في البطولة الماضية، بالرغم من التعاطف الجماهيري العربي والآسيوي مع هذا الكتيبة وتواجد جماهير عراقية كبيرة حضرت من مختلف بلدان العالم وساهمت في إضفاء جو من الايجابية على مباريات منتخبنا ، وكانت تحلم في تكرار الانجاز الماضي من خلال تواجد أكثر من لاعب من نفس التشكيلة .

إضافة الى قيام الجماهير العربية بمساندة الأسود لكل مباراة، لكن منتخبنا خسر في الدقائق القاتلة ولم ينجح في إنهاء الوقت الإضافي الثاني بالتعادل ثم اللعب على ركلات الجزاء الترجيحية التي كان من الممكن ان تكون لصالحنا لأننا سبق ان نجحنا في البطولة الماضية في اجتياز عقبة كوريا الجنوبية بالركلات ولعبنا بعدها نهائي البطولة أمام السعودية وحملنا الكأس الغالية الى بغداد.

ان الخسارة والخروج من كأس آسيا ٢٠١١ كان مؤلما على الجماهير العراقية الوفية ، لكننا يجب ان نتقبل الخسارة بروح رياضية بالرغم من اللغط الذي حصل على الحكم القطري عبد الرحمن محمد عبدو الذي ظلم لاعبينا وساهم بابتعاد منتخبنا عن النصف النهائي .

ولكننا يجب ان نعترف بأن لاعبينا أضاعوا أكثر من فرصة كان من الممكن ان تنهي أحلام استراليا وتبعدهم من البطولة ، وان ندرس أسباب هذا التراجع بمستوى المهاجمين الذين لم ينجحوا بالتسجيل ، وكذلك ان لا تمر هذه الخسارة مرور الكرام على المعنيين بالكرة العراقية لأننا مازلنا لا نعتمد على مقياس نظامي من الممكن اعتماده لتطوير كرتنا خاصة إذا كنا نبحث عن النجاح والتواصل مع منتخبات شرق آسيا التي تطورت كثيرا في السنوات الأخيرة وقارعت دول غرب آسيا ، بل تفوقت عليها، وكأس آسيا الأخيرة أشرت ذلك بقوة بعد ان ابتعدت منتخبات غرب القارة الآسيوية جميعها عن نصف النهائي وفسحت المجال لفرق استراليا وأوزبكستان وكوريا الجنوبية واليابان بان تواصل منافساتها على الكأس القارية .

وفي النظر الى الجوانب الأخرى بكأس آسيا فإن الجميع كان يشيد بالتنظيم القطري للبطولة خاصة وان الملاعب التي استضافت مباريات البطولة وتدريبات المنتخبات كان وفق المواصفات العالمية الحديثة إضافة إلى التقنيات الحديثة التي استخدمت بنقل المباريات بوجود قنوات محترفة تعمل بشكل صحيح .

أما الإعلام فكان له نصيب كبير من الاهتمام من اللجنة المنظمة من خلال توفير مستلزمات العمل في المراكز الإعلامية وبشكل يجعل الإعلامي ينجز عمله بيسر ويرسل رسائله الى بلده أولا بأول .

كنت أتمنى ان يتواجد معنا عدد من الإداريين ليطلعوا على التجربة القطرية بمجال تنظيم البطولات ويستفيدوا منها خاصة ونحن نريد ان نتبنى تجارب تنظيم البطولات في السنوات المقبلة وأقربها خليجي ٢١ بالبصرة في عام ٢٠١٣ .

**في النظر الى الجوانب الأخرى بكأس آسيا فإن الجميع كان يشيد بالتنظيم القطري للبطولة خاصة وان الملاعب التي استضافت مباريات البطولة وتدريبات المنتخبات كان وفق المواصفات العالمية الحديثة إضافة إلى التقنيات الحديثة التي استخدمت بنقل المباريات بوجود قنوات محترفة تعمل بشكل صحيح .**

### تحت الأضواء الكاشفة

# وسادة (عبدو) مطلوبة للشهادة في محكمة الضمير !

**كوبنهاغن/ رعد العراقي**

كم أتمنى أن أحصل على وسادة الحكم القطري عبد الرحمن محمد بعد أن قضى ليلته السعيدة عقب مباراة العراق واستراليا .. أمنية لا تبتعد عن الواقعية حينما سيطر التعتيم والمجاملات على فضح ما حدث في تلك المباراة من القنوات الفضائية القطرية وخبراء التحكيم ممن يعملون فيها وارتضوا مناصرة الانتساب على القضاء وكلمة الحق!

وسادة قد تكون جامدة لكنها ستنطق وتفضح الكثير من الحقيقة الإنسانية وعلاقاتها بسلطة التحكيم ،هناك من سارع إلى أن (عبدو) كان قلبه ومشاعره مع العراق بحكم انتسابه العربي لكنه داخل المستطيل الأخضر كان يقضي بالعدل ..وهنا نتلمس ونهمس للوسادة هل سقطت دمعة من عيون الإنسان (عبدو) فابتلت بها، وهل ظل صاحيا للصباح أم أخذته أحلام الزهو فتنعم بنومة هانئة بعد أن زاح بإرادته ضيفاً ثقيلاً كان يؤرقه وربما نجد آخرين أيضا تلاقت معه رؤيتهم في أن المربع الذهبي لابد من أن يكون خاليا من فريق عربي قد يسبب رد فعل لجماهير أصحاب الضيافة بعد أن فشلوا في التواجد به وبالتالي يصبحوا في موضع انتقاد بعد كل الإمكانات المادية والإعلامية التي توفرت لهم ليأتي اسود الرافدين بجراحهم وهمومهم ويكسروا الحواجز ويرتقوا منصات الفوز أمام أنظارهم وعلى أديم أرضهم!

يخطىء من يظن أن ما جرى كانت أخطاء تحكيمية بريئة لأن الأخطاء دائما ما تكون من نصيب الفريقين بنسبة ما، لكن أن تجري مباراة كاملة بـ ١٢٠ دقيقة تبدأ باستفزاز منذ الثواني الأولى لمنتخبنا ويستمر إشهار الكارتات بشكل عشوائي ويتم التغاضي عن ركلتي جزاء مستحقتين لا غبار عليهما كانتا كفيلتين بفوز العراق.

ثم يعطي الضوء الأخضر للمنتخب الاسترالي باستخدام كل أنواع المخاشنة والركل والشد من دون أن يشعروا بأن هناك من يردعهم فيقلب الموازين ويلعب فريق تحت ضغوط نفسية تقيد حركته، بينما الاستراليون يصولون ويجولون بحرية حتى إنهم تناسوا كرة القدم واتجهوا إلى لعبتهم المفضلة الركبي وهم على ثقة بان (عبدو) هو حكم حارات شعبية تم منحه شارة دولية لأجل فقط تنفيذ مهام استثنائية حين يطلب منه (إدارة مباراة تسقيطية)!

نحن نعلم أن تلك النوعية من الحكام لا تستحق أن تأخذ حيزا كبيرا من مساحة التفكير والواجهات الإعلامية لأنها دائما ما تكون قد تسلقت إلى مناصب العدالة بغفلة من الزمن وبمساعدة أدوات أخرى استغلت مناصبها في الاتحاد الآسيوي لتمنحها الشارة الدولية وتركنها جانباً لحين الحاجة إليها دون أن يكون لها فعل مؤثر حقيقي يؤهلها أن تخرج إلى الساحة الدولية وتدير مباريات على مستوى عال فتفضح إمكاناتها وهشاشة بعدها عن إدراك قانون كرة القدم وضعف شخصيتها داخل الميدان، ولو راجعنا كل المباريات التي أدارها هذا الحكم فسوف نكتشف إننا أمام ظاهرة تمثل نقطة سوداء في تاريخ التحكيم العادل! نقول لو كان الحكم القطري على مستوى عال من الإدارة التحكيمية للمباراة كما حاول البعض أن يصور ذلك وان خسارتنا أمام استراليا هي من جعلتنا نوجه النقد إليه ونحمله مسؤولية ما جرى فان المنطق الآن يقول أن يتم ترشيحه لإدارة المباراة النهائية للبطولة وفق نظرية معتادة تعتمد على إناطة مهمة تحكيم المباراة النهائية لأحد حكام البلد المضيف طالما إنهم ليسوا طرفا فيها ، عندها سوف نشاهد براعته التحكيمية إن كانت ايجابية، فإن ما قام به ضد الاسود هو دليل على أن الفعل كان مبيتا ودبر في دهاليز الغرف السود وان كان سلبيا فحقنا في توجيه الاتهام إليه سيكون قد لامس خيوط الشمس التي لا تحجب بغربال أصحاب النيات ممن أصروا على اختياره لإدارة مباراة لا يحلم يوما أن يكون فيها أكثر من حامل لكرات خلف المرمى! وان لم يحصل على فرصة إدارة المباراة النهائية فهو دليل أيضا على أن مهمته انتهت وتخشى اللجنة المنظمة على من يحضر حفل الختام من استنشاق روائح الفساد والفشل لحكم طوارئ صنع لأجل مهمات خاصة فقط!

وعلى ذلك فإن كل ما ذهبت إليه الجماهير العراقية هي حقائق وليست ردود أفعال وهمية لأنها صدرت من عقول تعرف معنى العدالة منذ أن وضعها أجدادهم للعالم قبل آلاف السنين وخبرت جيدا المتلاعبين بها مهما حاولوا إظهار وجه البراءة.

(عبدو) مطلوب للاعتذار لملايين العراقيين الآن أو ربما بعد سنين في يوم ستذكرك فيه وسادتك بأنها فضحتك وكانت على فعلتك أول الشاهدين!

# الساموراي يُسقط محاربي كوريا ويبلغ النهائي

**الدوحة/ وكالات**

بلغت اليابان المباراة النهائية لكأس آسيا ٢٠١١ بعد فوزها على كوريا الجنوبية ٣-٠ بركلات الترجيح إثر التعادل ٢-٢ في الوقتين الإضافي والأصلي، ضمن المباراة نصف النهائية للمسابقة التي جرت على ملعب الغرافة أمام ١٦١٧١ مشاهداً.

سجل لليابان ريوشي مايدا في الدقيق ٣٦ وهاجيمي أوساغاي في الدقيقة ٩٧ ولكوريا سونغ يونغ كي من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٣ و هوانغ جاي وون في الدقيقة ١٢٠.

وتألق حارس اليابان كاوشيما في ركلات الترجيح إذ تصدى للركلتين الترجيحيتين الأولى والثانية لكوريا التي فشلت في استثمار أي من محاولاتها الثلاث في الوقت الذي سجلت اليابان ثلاثاً من محاولاتها الأربع، علماً أنها كانت البادئة بالتسديد، للتفوق ٣-٠ مع تبقي ركلتين لكوريا.

عموماً جاءت المباراة صعبة على الفريقين كما كان متوقعاً خصوصاً مع تقارب مستواهما، فكانت اليابان أفضل بالشوط الأول، لكنّ أداءها هبط في الشوط الثاني إذ سيطرت كوريا التي أكملت استحواذها في الشوطين الإضافيين لكنها عانت أمام مرتدات منافستها.

أجرى البرتو زاكيروني تبديلين إذ أشرك دايكي ايواماسا في مركز قلب الدفاع مكان يوشيدا مايا الذي طرد أمام قطر في ربع النهائي، وعاد اتسوتو اوكيدا ليشغل مركز الظهير الأيمن بدلاً من اينوها ماساهيكو بعد انتهاء إيقافه.

في المقابل شهدت تشكيلة كوريا الجنوبية تغييراً اضطرارياً واحداً، إذ حل تشو يونغ هيونغ في مركز قلب الدفاع بدلاً من لي جونغ سو الموقوف لتراكم الإنذارات الصفراء. لم تشهد تشكيلتا المنتخبين أي جديد تكتيكي، إذ لعب كلاهما بخطة متماثلة ٤-٢-٣-١ دون تغيير واضح في الأدوار الموكلة للاعبين.

زاكيروني، أسند مركز رأس الحربة لمايدا ومن ورائه هوندا محرك الفريق فيما شغل كاغاوا صاحب الثنائية في مرمى قطر الجهة اليسرى والنفاثة الآخر أوكازاكي الجهة اليمنى.

من جهته لعب دونغ ون جي في مركز رأس الحربة الكورية ومن ورائه ضابط الإيقاع بارك جي سونغ الذي أدار تحركات الوسط الأيمن يونغ لي والأيسر جا شيول كو.

بدأت المباراة بأفضلية يابانية في السيطرة على وسط الميدان مع تحركات هوندا العرضية ونشاط ملحوظ من أوكازاغي الذي افتتح الفرص في الدقيقة ٧ بضربة رأسية مرت بجانب القائم الأيمن للحارس سونغريونغ.

تخلت كوريا عن حذرها بعد عشر دقائق وكادت أن تفتتح التسجيل في الدقيقة ١٥ حين صوب المتخصص كي سونغ يونغ ركلة حرة مباشرة من يمين المنطقة ناشداً المقص الأيسر لكاوشيما الذي حلق صاداً الكرة بتألق لافت ثم ناب الدفاع عنه في تحويل متابعة رأسية من شونغ يونغ لي لركنية لم تأت بجديد.

انتصف الشوط على وقع هجمة حمراء اخترق خلالها بارك جي سونغ العمق الأزرق فكان تدخلاً من قلب الدفاع كونو رآه الغامدي غير قانوني، ركلة جزاء للجنوبيين اعترض عليها اليابانيون مطولا دون جدوى طبعاً. كي سونغ يونغ يسدد وكوريا تتقدم ١-٠ بخلاف مجريات اللعب.

رغم سيطرة "محاربي التايغوك" بعد تقدمهم، إلا أن اليابان وعلى عادتها استفاقت بعد ثبات على جملة كروية في الدقيقة ٣٦ بدأها هوندا ببينية أمامية متقنة انفرد منها الظهير الأيسر ناغاتومو وعكسها خلفية قصيرة أسكنها مايدا الشباك الكورية. ١-١ والمباراة تنطلق من جديد.

اكتسب الساموراي جرعة معنوية بعد التعديل، وطمع بالمزيد فسدد هوندا في الدقيقة ٣٧ أرضية من حوالي ٢٠ متراً بدت ضعيفة إلا أن الحارس الكوري أفلتها لتجد متابعة من مايدا بيد أن تدخلاً ثانيا من سونغريونغ أبقى الوضع على ما هو عليه.

شرعت اليابان برد سريع، فمرر هوندا لأوكازاكي الذي تعرض لإعاقة من جاي وون احتسبها الحكم ركلة جزاء، علماً أن الإعادة أظهرت حدوث الخطأ خارج المنطقة، فانبرى هوندا للركلة إنما ضعيفة فصدها سونغريونغ لكن متابعة البديل اوساغاي أسكنت الكرة سقف الشباك الكورية.

رمت كوريا بثقلها نحو المرمى الياباني بحثاً عن التعديل، إلا أنها وجدت صلابة دفاعية لاسيما مع التبديل الذي أجراه زاكيروني الذي أخرج مايدا وأشرك اينوها لتتحول اليابان إلى تشكيلة ٥-٣-١-١ مع تولي أوكازاغي مهمة رأس الحربة.

وكادت الدقيقة ١٠٦ أن تحمل الفرج لرفاق بارك جي سونغ حين صوب البديل سون هيونغ يسارية من خارج المنطقة جاورت القائم الأيسر لمرمى كاوشيما.

ومع لفظ المباراة أنفاسها، أظهر لاعبو كوريا لماذا يستحقون لقب "المحاربين" حين أدركوا العمق الياباني بإصرار هائل ونجحوا إثر دربكة وكر وفر في مبتغاهم حين سدد هوانغ جاي وون يسارية أرضية سكنت الشباك اليابانية ليصبح الاحتكام لركلات الترجيح أمراً لا مفر منه. سجل لليابان هوندا الأولى وأوكازاغي الثانية وأهدر ناغاتومو الثالثة وسجل كونو الرابعة، فيما أهدرت كوريا الركلات الثلاث التي لعبتها عبر كو جا ولي يونغ راي وهونغ جيونغ.

# الأعظمية تشهد قمة سلوية بين الكهرباء ودهوك

**بغداد/ المدى الرياضي**

يجري في الساعة الرابعة من عصر غد الجمعة في قاعة نادي الاعظمية اللقاء السلوي المرتقب الذي يجمع فريقي الكهرباء وضيفه فريق دهوك ضمن منافسات المرحلة الثانية من دوري كرة السلة الممتاز .

تعد هذه المباراة قمة سلوية مثيرة من أقوى مباريات الموسم السلوي الحالي نظراً لأنها تجمع متصدر الدوري فريق دهوك وحامل لقب البطولة للموسم الأخير مع وصيفه الكهرباء الذي يتطلع للفوز للمرة الاولى على فريق دهوك بهذه المباراة والعودة لفترته الذهبية التي كان فيها يحرج الفرق الكبيرة ويتصدر البطولة .

ويعتمد مدربه ثامر مصطفى على أعمدة الارتكاز: مالك فالح ومحمد صلاح وروحية الشباب التي يمثلها احمد حمزة وحسان علي وانس سعد ولاعب الزاوية حسن صالح لتنفيذ أفكاره طوال الأشواط الأربعة التي يلعبها الفريق .

أما مدرب دهوك محمد النجار الذي تسلّم الفريق في الموسم الحالي ويسعى لتحقيق أول إنجاز له مع الفريق من خلال تحقيق الفوز في جميع المباريات التي خاضها في الدوري وهو بالتأكيد قادر على ذلك لوجود أكثر من عنصر فاعل بين صفوفه بدءاً بالكابتن قتيبة عبد الله وعلي عبد الله ومحمد ضياء وعمر عامر والمحترف العراقي بين صفوفه داود . المباراة قوية بين الجانبين لاسيما أنها ستكون بعيدة عن ديار الفريق الشمالي ما سيمنح ذلك زخما مضاعفا لفريق الكهرباء في تحقيق نتيجة جيدة ترضي إدارته أولا ومن ثم الملاك الفني للفريق.

جانب من منافسات دوري السلة